توزيع 10٪ أرباحاً عن 2019 بعد اعتماد «الشؤون».. والودائع 11 مليوناً.. والمبيعات 16 مليوناً حتى 31 مايو الماضي

العتيبي لـ «الأنباء»: 2020 سنة الإنشاءات بجمعية صباح السالم.. وخطة لتجاوز المبيعات 31 مليوناً

لمشاهدة الفيديو

محمد راتب

أكد رئيس مجلس إدارة جمعية صباح السالم التعاونية أحمد محمد هلال العتيبي ان المركز المالي للجمعية في أحسن حالاته والأرباح المقرر توزيعها على المساهمين 10٪، مشيرا إلى أن عام 2020 سيكون عام الإنشاءات بلا منازع، حيث لدينا 4 مشـــاريع كبرى يجري العمل عليها خلال الفترة الحالية. وأضاف ان المرحلة المقبلة ستشـــهد طرح 35 محلاً للاستثمار مع الحرص على استجلاب الماركات العالمية. مبينا أن العمل جار لتحقيق مبيعات تتجاوز مبيعات العام الماضي وهي 31 مليون دينار، حيث بلغت مبيعاتنا حتى 31 مايو الماضي 16 مليونا. «الأنباء» التقت رئيس مجلس إدارة جمعية صباح السالم التعاونية أحمد محمد هلال العتيبي وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

- تخفيض الإيجارات عن المحال المستثمرة مرتبط بـ«الشؤون».. وننتظر قراراً للفروع المتضررة
- أطلقنا مسابقة رمضانية إلكترونية.. وكميات كبيرة من «الهدية الصحية» لمساجد المنطقة
- نعمل لإنشاء مبنى جديد للإدارة وسوق مركزي مصغر وفرع لوازم عائلة بمساحة 650 متراً
- توسعة السوق 3 إلى 3800م2 مكون من سرداب وأرضي وميزانين والافتتاح مارس المقبل

احمد العتيبي متحدثا إلى الزميل محمد راتب (قاسم باشا)

بداية، في ظل توقف الجمعيات العمومية وتوزيع الأرباح على المساهمين، هل من رسالة تريدون توجيهها لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في هذا الجانب؟

● ندعـو وزارة الشـؤون الاجتماعية والعمل إلى السماح للجمعيـات التعاونية بإقامة العموميات وفق الاشتراطات الصحية لتمكيننا من توزيع الأربـاح علـى المسـاهمين واعتماد مخصصات الأنشطة الاجتماعيـة والمهرجانـات التسـويقية، فـكل شـيء متوقـف حاليا وكلـه يعتمد على الميزانية.

البعض يقول إن تحقيق الاشتراطات ليس أمرا مستحيلا؟

● بالطبع، فتحقيق الاشتراطات الصحيـة أمر ممكـن للغاية، وعقد العموميات يتماشى مع توجه الدولة لإعادة الحياة إلى طبيعتها بشـكل تدريجي من خلال افتتاح المساجد وعودة شريحة واسعة من الموظفين إلى أعمالهم في الوزارات.

تنظيم عقد العموميات

كيف يتم عقد العمومية وفق الاشتراطات الصحية؟

● هنـاك الكثيـر مـن السيناريوهات منها على سبيل المثال إجراء العمومية من خلال الحـد الأدنـى فـي الحضور وتحقيـق التباعد الاجتماعي والقيام بالتعقيم عند الدخول والخـروج وتنظيـم الأعـداد إضافـة إلى رعاية وإشـراف وزارة الصحة.

لكن وزارة الصحة ليست من الجهات المعنية بتنظيم الجمعيات العمومية ومتابعتها؟

● صحيـح، عـادة يتـم عقد العموميات بحضور الشؤون والداخلية، ولذلك أقترح أن يتم التعاون مع ممثلين عن وزارة الصحـة يقومـون بعمليات الفحص والتأكد من المشاركين بعد التأكد من البطاقة المدنية إلـى جانـب قياس الحـرارة والتعقيـم ولبـس الكمامات والقفازات.

وأنـا على يقين بأن وزارة الشـؤون حريصـة على عقد العموميات واعتماد الميزانيات وتوزيع الأرباح.

نسبة الأرباح

هل قمتم باعتماد نسبة الأرباح التي ستقومون بتوزيعها؟

● كما عودنا مساهمينا نوزع النسبة الأعلى من الأرباح 10٪ كل عام، وأنا متفائل بأن يكون هناك انفراجة قريبة لاعتماد العموميات.

ماذا بشأن المركز المالي للجمعية؟

● المركـز المالـي فـي أفضل حالاته وهو قوي، ومعروف عن جمعية صباح السالم بشهادة مسؤولي الشؤون قوة مركزها المالي وثباته. فالودائع لدينا 11 مليون دينار والمبيعات بلغت أكثر من 16 مليون دينار حتى 31 يونيـو وقد بلغـت العام الماضي 31 مليونا وهي الأعلى في تاريخ الجمعية وقد وضعنا خطة لتجاوز هذا الرقم خلال السنة المالية الحالية.

إيرادات الجمعية خلال جائحة كورونا هل تأثرت؟

● لا شك أن الأزمة أثرت على جميع القطاعات، وخصوصا على الجمعيات التعاونية من جهة نقص الموظفين والإجازات والمصاريـف الإداريـة التـي زادت بسـبب مناطـق العزل والحظر الكلي والجزئي، حيث اضطررنـا إلـى تأثيث مراكز إيواء في المدارس حفاظا على صحة موظفينا بالتعاون مع التربيـة وليكونوا بقربنا في المنطقة وكانت هناك مصاريف للنقل وتوفير الوجبات ما أثر بشكل كبير جدا.

تخفيض الإيجارات

هل هناك نية لدى مجلس الإدارة لتخفيض الإيجارات عن المستأجرين للمحال الاستثمارية؟

● نحـن مرتبطـون بقرارات وزارة الشـؤون الاجتماعيـة والعمـل ولا نسـتطيع البت إلا مـن خـلال قـرار وزاري، وأعتقد أن هناك قررا سيصدر بخصوص أملاك الدولة وآلية التعامل مع الفروع المستثمرة المتضررة من كورونا، ونحن مع الآلية التي ستوضع.

حدثنا عن المتطوعين؟

● في بداية الأزمة كان هناك ضغط وهلع وخوف من قبل الجميع وقد عانت الأسـواق المركزية والكوادر العاملة لدى كل الجمعيـات مـن هذا الأمر لعدم وجود طاقة من العمالة قادرة على تلبية كل هذه الأعداد غير المسبوقة، ولكن من فضل الله تعالـى أنه كانـت هناك فزعة تطوعية لسـد النقص، حيث استقبلنا فرقا تطوعية من المنطقـة وخارجها قدموا لنـا الدعم في تنظيم الدخول والخـروج ومتابعـة قيـاس درجات الحرارة عند الأبواب إضافة إلى المشاركة في خدمة التوصيـل وتعبئـة الأكياس ونقل العربانات.

الجميع يعلم أنه صدر قرار بمنـع العمالة الآسـيوية من تعبئة الأكياس فكان البديل هم الشباب الكويتي المتطوع الذين عرضـوا أنفسـهم للإصابات وتحملوا كل الصعاب.

خدمة التوصيل أمر طارئ في الجمعيات التعاونية لم يكن معمولا به في السابق، كيف لبيتم احتياجات أهالي المنطقة في ظل الحظر والتحديات القائمة؟

● حرصنا في مجلس الإدارة منذ اللحظة الأولى للأزمة على وضـع مجموعـة من الخطط للتعامـل مـع المسـتجدات، فالقرارات الصادرة من الجهات المعنيـة سـواء التجـارة أو الصحة كانت سريعة والأحداث متلاحقة.

ومن الخطـط الموضوعة تفعيل خدمة التوصيل والشراء عن طريق الموقع الإلكتروني عن رابط تم توزيعه على أبناء المنطقة، ولاقـت هذه الخدمة استحسان الجميع.

توفير المواد الغذائية

كم مادة غذائية موجودة على الموقع؟

● الموقـع كان فعالا في فترة الحظر الكلي، وتم توفير ما لا يقل عن 350 سلعة أساسية.

هل ترى أن التعاونيات ستتجه نحو التسوق الإلكتروني؟

● التسـوق تجربـة مميـزة للجمعيـات التعاونية خلال الأزمة، ولها طالبوها والمهتمون بها، ونحـن لا مانع لدينا من تطبيق التسـوق الإلكتروني مسـتقبلا لكونه سيسهم في زيادة المبيعات.

إحدى الجمعيات قالت إنها وفرت 6 آلاف صنف على الموقع الإلكتروني وستقوم بتخصيص فرع للتوصيل، هل ستقومون بأعمال مماثلة؟

● هذه فكرة ممتازة، ولكنها تختلف من جمعية لأخرى، حيث لدينا في صباح السالم 100 ألف نسـمة و13 قطعة و4 أسواق مركزية و15 فرع بقالـة، فليس من السـهل التعامـل مع هـذه الأعداد الكبيـرة مـن خـلال فرع للتوصيل، ولكـن لا مانع من ذلك مستقبلا.

سنة الإنشاءات

ننتقل الآن إلى الإنشاءات، ماذا في أجندتكم من أعمال إنشائية؟

● سـنة 2020 هـي سـنة الإنشـاءات بلا منـازع، حيث لدينا مشاريع جبارة نقوم بها، وهـي عبارة عن 4 مشـاريع، الأول: توسعة السوق 3 حيث بدأنـا به في عـام 2019 حيث سـتكون هنـاك توسـعة بما يعادل 2500 متـر، وقد بدأنا بالتشطيبات لتكون المساحة الجديـدة بإجمالي 3800 متر مربع وهو مكون من سرداب يفتح على المخزن وأرضي يفتح على السوق القائم وميزانين.

هل هناك محال استثمارية سيجري طرحها؟

● سـيتم طرح مـا يقارب 35 محلا للاستثمار، وسنحرص على استقدام الماركات العالمية والبرنـدات بما ينسـجم مع تطلعـات الأهالـي ويعـزز الإيرادات من جهة الإيجارات والدعومات.

متى تتوقعون الانتهاء منه؟

● العمـل جـار بالمشـروع، والمقرر أن تكون نهاية المشروع 31 مـارس 2021 أي أن أمامنا قرابة 8 شهور للافتتاح، حيث سـنفتتح المبنـى الجديد مع القديم ليكون سوقا مركزيا على مسـتوى كبير وفق تطلعات المساهمين مع تأثيث جديد من ثلاجات ورفوف وغيرها.

مشاريع أخرى

ماذا بشأن المشاريع الثلاثة المتبقية؟

● المشروع الثاني هو إنشاء مبنى جديـد لـلإدارة، حيث سيطرح ذلك ضمن الميزانية، وسيكون في ق10 جانب سوق 2 وصالـة الأفـراح، وقريبـا سيجري فض ظروف المقاولين للبدء.

وأما المشروع الثالث فهو إنشاء سوق مركزي مصغر رقم 5 إلى جانب مستشفى الكويت على خط الفحيحيل السريع، وقد قطعنا شوطا كبيرا في هذا الجانب ونحن بانتظـار افتتـاح ظـروف تأهيـل المقاولـين والبـدء بالعمل قريبا.

وأخيرا لدينا مشـروع لإنشـاء فرع لـوازم عائلة مركزي، حيث لدينا حاليا فرعـان للـوازم العائلـة وكلاهما صغير ولا يواكب طموحنـا، ولكـن بتضافر الجهود أقررنا إنشاء لوازم عائلة على شـكل سـرداب وأرضي وميزانين وخصصنا مكانا فـي قطعة 10 ونحن بانتظار التراخيص اللازمة.

كم مساحة الفرع؟

من المقرر أن يكون بمساحة 650 متـرا وهـو مكـون مـن سـرداب وأرضـي وميزانـين وسيكون على مستوى متطور ومركزي.

هـذه المشـاريع الأربعـة سـيكون لهـا أثـر كبيـر في الميزانية وستدعم المركز المالي، ولن تؤثر في الأرباح.

تحدثت عن أن هذه المشاريع لن تؤثر في الأرباح كيف؟

● نشـكر المجالس السـابقة على ما قدموه مـن إنجازات ولكن ما لا يعرفه الكثيرون أن من ميزات الجمعية الاستقرار المالي والإداري فالمنهج واحد حتى لو تغيرت المجالس. لقد حرصت المجالس السابقة على وضع خطة مستقبلية نجني ثمارها، وهي الوفرة المالية وأن يكون هناك مخصص إنشاءات لا يؤثر على أرباح المساهمين فالمبالغ متوافرة من الآن.

هل هناك خطة لتطوير بعض الفروع؟

● نعمـل في مجلـس الإدارة على خطين فيما يخص الفروع، أولا: نحن فروعنا قديمة فقد أنشـئت الجمعية عـام 1982 وحتى الآن الفـروع متهالكة ولم تشهد تجديدا، لذلك وضع مجلس الإدارة خطة للتطوير حتى وصلنا إلى تقوية التيار الكهربائي بسبب افتتاح محال اسـتثمارية ووجود منشآت عاملة إلى جانب الجمعية، وقد تم تعزيز التيار بالتعاون مع وزارة الكهرباء من خلال تبديل الكيبل والعداد ليكون بحجم 200 أو 300 بدل 180. سنقوم كذلك بتطوير الفروع من حيث الأثاث وتبديل الثلاجات بأخرى جديدة وتحسين واقع التكييف وتغيير الأرفف وطرح محلات استثمارية في الفرع.

بعد قرار إعادة المهرجانات التسويقية، ما الجديد لديكم؟

عودنـا مسـاهمينا علـى تنظيم مهرجانات تسـويقية مميزة وعروض في الأسواق وعلـى صعيد فروع الخضار والفواكه، ونحن مستمرون في التميز وسيكون لنا مهرجان شـهري وأسـبوعي للخضار والفواكـه وبعـض المفاجآت للمساهمين.

الأنشطة مستمرة

توقفت الأنشطة الاجتماعية وخصوصا العمرة والشاليهات، هل من أنشطة سيتم إطلاقها قريبا؟

● لـم تتوقـف الأنشـطة الاجتماعية لدينا حتى خلال الأزمـة، حيـث حرصنا على تلطيـف الأجـواء وتهدئـة النـاس بسـبب حالـة الهلع التي أصابتهم نتيجة خطورة الڤيـروس، فقمنـا بمبـادرة تتمثـل فـي تنظيم مسـابقة وفـق الاشـتراطات الصحية وهي مسابقة إلكترونية تمت في شهر رمضان المبارك، وكان هناك تفاعل كبير من المساهمين كبارا وصغارا.

وفي جعبتنا بعد الأزمة ما يسـر المساهمين من الخدمات الاجتماعية وكل شيء سيكون جديدا.

كيف تطمئن المستهلك بأنه سيكون في أمن وسلامة خلال دخول الجمعية؟

● حاليا الموظفون عندنا لديهم فحـص دوري عنـد الدخول والخـروج، أما المسـتهلكون والمسـاهمون فمـن خـلال الالتزام بالاشتراطات الصحية والإجراءات الوقائية وقياس الحـرارة ولبـس القفـازات والكمامات، كما نقوم بالتعقيم الـدوري يوميا بعد السـاعة 12 عنـد الإغلاق، ونسـتخدم التركيبة المعتمـدة في كتاب وزارة الصحة.

خدمة بيوت الله

ما الذي قدمتموه لخدمة بيوت الله؟

● قمنا بخدمة بيوت الله من خلال توفير هدية لكل مسجد هي عبارة عن كمامات وأجهزة تعقيم وكلينكس وكراتين ماء وسجادات صلاة رول بلاستيك تسـتخدم لمـرة واحـدة فقط وبكميات كبيرة.

هناك بعض الاقتراحات من مساهمين ورواد جمعيات بأن تكون للجمعية قدرات مالية لعمل مسحات دائمة من غير الحاجة لوزارة الصحة ومخاطبتها هل هي قادرة على مثل هذا التوجه؟

● نحـن فـي أزمـة وحـدث اسـتثنائي لم يتم التحضير والإعداد له، فالأمر فني وليس من اختصاصات التعاونيات، ووزارة الصحة لم تقصر في هـذا الجانـب. وعـلاوة على ذلك هناك مبـادرة من اتحاد الجمعيات التعاونية بالتعاون مع وزارة الصحة وجرى وضع جدول مواعيد لفحص دوري لموظفي الجمعيات التعاونية عند سـتاد جابر. نحن ندعم وزارة الصحة بكل ما يريدونه وهذا واجب علينا.

زيادة المبيعات 3,5 ملايين دينار خلال 3 أشهر

وجهنا سـؤالا للرئيس أحمد محمد هلال العتيبي حول تأثير الحظر وأزمـة كورونا على واقع المبيعات، فقـال: لقد زادت المبيعات عندنا بما يقارب 3,5 ملايين خلال 3 شـهور، وهذا يرجـع إلى أن الجمعية كانت المنفذ الوحيد للمسـتهلك، إضافة إلى انه حصل هلع عند الناس فكانوا يحضرون إلى الجمعية للشـراء. وهنا لابد من أن أشكر مجلس الإدارة والجهاز التنفيذي وجميع الموظفين والعاملين على الجهود الجبارة التي بذلوها والعمل ليل نهار، حيث كنا نتسلم البضائع والسلع على مدار 24 ساعة في الصباح والليل دون توقف.

- الشباب الكويتي المتطوع عرّضوا أنفسهم للإصابات في سبيل خدمة المستهلكين وسدوا النقص
- فعّلنا خدمة التوصيل وطرحنا 350 سلعة على الموقع.. والتسوق الإلكتروني خيار مستقبلي فعّال
- عقد العموميات للتعاونيات ممكن بتطبيق الاشتراطات الصحية والحد الأدنى من الحضور

إصابتي بـ «كورونا» شرف لي.. وتابعت كل التفاصيل أولاً بأول

خلال اللقاء مع رئيس مجلس إدارة جمعية صباح السالم أحمد محمد هلال العتيبي وجهنا له سـؤالا حول إصابته بڤيروس كورونا التي تعافى منها وكيف انعكسـت هذه التجربة علـى العلاقة الاجتماعية والمحيط التعاوني، فقال إن الإصابة بڤيروس كورونا المستجد من أقدار الله عز وجل ونحمد الله على كل حـال، والجمعيات التعاونية أثبتت أنها في وجه المدفـع وفي الصفوف الأولى والذهبية.

لقد تضررنا بشكل كبير سواء في مجلس الإدارة أو على مستوى الموظفين الذين عرضوا أنفسهم للخطر، وضحوا بأنفسهم وبصحتهم لخدمة المستهلكين، مع أن من بينهم من هم كبار في السن وممن يعانون أمراضا مزمنة، ولكن ما قاموا به عمل بطولي يشـكرون عليه وليس لأحد فضل أو منة، فما وقع ابتلاء من الله وقدر.

وأما بخصوص سؤالكم عن الفترة التي وقعت لي الإصابة فيها فلم أكن خلالها بمنأى عن العمل الإداري، وإنما كنت متابعا لكل التفاصيل، وما ساعدني في عملي تعاون الجهاز التنفيذي وانسجامه وعمله الجماعي، فالجمعية لا تقوم على شخص واحد وإنما على مجموعة، حيث كانت المتابعة تتم عن طريق الهاتف والوتس اب أو من خلال التفويض، والحمد لله ان الجمعية لم تتضرر بسبب هذا الطارئ.

وفيما يتعلق بالعائلة فقد كانوا من المعينين لي على ظروف المرض وضحوا كما ضحيت، من خلال تقديرهم لطبيعة عملـي، فما وقع لي مـن الإصابة أمر مشرف، لكوني أصبت خلال أدائي لعملي وخدمتي لأهلي وأبناء منطقتي، فنحن متطوعون في الجمعية ومع ذلك عرضنا أنفسنا للخطر والقيل والقال في سبيل خدمة المساهمين.

«التجارة»: إغلاق كراجين ومحل تنجيد لم تلتزم بالقوانين والنظم

في إطـار الجـولات التفتيشـية المعتـادة لفرق وزارة التجارة ممثلة بقطاع الرقابـة التجاريـة وحماية المسـتهلك للوقـوف علـى ضبط السوق وتحاشيا لمنع الاسـتغلال لما تمر به البلاد من الظروف الاسـتثنائية، اغلقـت الفـرق التفتيشـية كراجـين ومحـل تنجيد في صناعية منطقة الفحيحيل ثبـت مخالفاتهـا للقوانـين والنظم المعمول بها وتكمن في عدم وجود ترخيص وخلاف طبيعة عمل.

جانب من تنفيذ قرارات الإغلاق

وبينـت الـوزارة فـي تصريـح صحافي ان الفرق التفتيشـية قامت بجولاتها المعتـادة وخصصت منطقة الفحيحيل الصناعية لمحلات بيع الاطارات وتبديل الزيوت والغاز لمراقبة الاسعار فيها وتمكـن من ضبـط عدد من المحال المخالفة.

وعلـى صعيـد متصـل، كشـفت وزارة التجـارة والصناعة عن العدد الاجمالي للحجوزات ليوم أمس 38853 موعدا عبر نظام حجز مواعيد فـي الجمعيـات التعاونية والأسـواق الموازية وفروع التموين واسـواق الخضار والاسماك، حيث حضر 16001 شخص.

وذكرت «التجارة» في بيان لها أن الجمعيات التعاونية سـجلت 17413 حجزا بواقع حضـور 7728 شـخصا أي بنسبة 44٪، كما بلغ اجمالي حجز مواعيد الاسواق الموازية 17133 حجزا وبواقع حضور 6708 ما نسبته 39٪.

«العدان والقصور»: الكمام بـ 2,5 دينار

محمد راتب

أعلنـت جمعيـة العـدان والقصـور التعاونية عـن توافر الكمام الطبي حاليا في الأسواق المركزيـة بسـعر 2,5 دينار للمساهمين وأهالي المنطقة، وذلك في إطار حرصهـا على تخفيض الأسـعار وتوفير المنتج بأقل الأسعار.

«سعد العبدالله»: إصابة 3 موظفين بـ «كورونا»

محمد راتب

أعلنت جمعية سعدالعبدالله التعاونية تأكيد إصابة 3 موظفين بڤيروس كورونا من أصـل 100 مسـحة مخبريـة أخذت منهم، وجار اتخاذ الإجراءات الاحترازية والوقائية لضمان السلامة العامة وعمليات التعقيم.